

# بيئات الحرب المتغيرة والعمل الإنساني: أربعون عاماً من العمل الإنساني لمنظمة أطباء بلا حدود في مناطق النزاع

٤ - ٥ أيار، ٢٠١٦

معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية - قاعة «الأوديتوريوم» (جرين اوفل) - الجامعة الأميركية في بيروت



[www.aub.edu/ifi](http://www.aub.edu/ifi)  
@ ifi@aub.edu.lb

Issam Fares Institute for Public  
Policy and International Affairs

معهد عصام فارس للسياسات  
العامة والشؤون الدولية

ifi\_aub  
ifi.aub

Faculty of Health Sciences  
كلية العلوم الصحية



أطباء بلا حدود

قامت **منظمة أطباء بلا حدود** بأول إستجابة طبيّة في مناطق النزاع في بيروت خلال العام ١٩٧٦. ومذاك الحين، تعمل المنظمة في أبرز مناطق النزاع في العالم، أخذةً الوقائع الطبية والسياسية والاجتماعية بعين الاعتبار من أجل توفير الرعاية الصحية المناسبة خلال الحروب. وفي حين يزداد الطلب على المساعدات الإنسانية، تواجه قدرة منظمة أطباء بلا حدود على العمل في مناطق النزاع عقبات وتحديات جمة.

في العقود الأخيرة، أطلقت منظمة أطباء بلا حدود العديد من المبادرات الإنسانية وتصدّرت قائمة المنظمات في مجال الإستجابة للنزاعات والأزمات الإنسانية المستمرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولكّنها، للأسف، اضطرت إلى إيقاف عدد كبير من مشاريعها بسبب الأوضاع السياسية الصعبة وظروف الحرب المتغيّرة. فأعلنت، في العام ٢٠١٣، عن وقف عملياتها في الصومال بسبب استهداف كوادرها ومقرّاتها. وفي العام ٢٠١٤، أدّى انعدام الأمن المتزايد في ليبيا ما بعد القذافي إلى انسحاب المنظمة من البلاد. وفي سوريا، وبعد اختطاف خمسة من أعضائها في يناير/ كانون الثاني ٢٠١٤، علّقت المنظمة معظم نشاطاتها في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة. وفي الوقت عينه، مُنعت بشكل منهجيّ من الدخول إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة في البلد.

أمّا في العام ٢٠١٥، فقد مُنيت المنظمة بأفدح خسائر بشرية بسبب غارة جوية شنتها الولايات المتحدة واستهدفت أحد أهمّ المستشفيات المعنية بمعالجة الصدمات وأكبرها في أفغانستان. كما أدّت الهجمات على مرافق صحية تُدرّجها المنظمة إلى تسليط الضوء على حدود القانون الإنساني الدولي في منع هكذا هجمات نظراً للطبيعة المتغيّرة للحرب.

وبينما تتّسم التحديات التي تواجهها منظمة أطباء بلا حدود بضآلتها مقارنةً بمعاناة الأفراد وسط النزاعات الوحشيّة في زمن الحرب، فإنّ قدرة المنظمة على العمل، أو انعدامها، تجسّد في أغلب الأحيان مؤشراً على إجراءات واسعة النطاق تستلزم تقديم المساعدة وسط حالات من الاستخفاف بحياة المدنيين والبنية التحتية في مناطق النزاع حول العالم.

ومن شأن مؤتمر **”بيئات الحرب المتغيرة والعمل الإنساني: أربعون عاماً من العمل الإنساني لمنظمة أطباء بلا حدود**

**في مناطق النزاع“** الممتدّ على يومين، والذي تنظّمه كل من الجامعة الأميركية في بيروت ومنظمة أطباء بلا حدود، أن يتناول التحديات المعاصرة للعمل الإنساني في مناطق النزاع والحروب في الشرق الأوسط وخارجه. سيضمّ المؤتمر باحثين وأكاديميين وأطباء عاملين في القطاع الإنساني من أجل البحث في الظروف المتغيّرة للصراعات الدائرة وإمكانية تأمين المساعدات الإنسانية في ظلّ عسكرة الرعاية الصحية - وأهدافها وانخراطها في الحروب - والتحركات السكانية الضخمة، وأقلّمة تقديم الخدمات الصحية في النزاعات المعاصرة.

تعتبر هذه الفعالية جزءاً من سلسلة نشاطات تُنظّم في بيروت بمناسبة الذكرى الأربعين لعمل منظمة أطباء بلا حدود في مناطق النزاع، كما إنها جزء من احتفال الجامعة الأميركية في بيروت بالذكرى الـ ١٥٠ على تأسيسها. وقد تعاونت على تنظيم هذه الفعالية كل من منظمة أطباء بلا حدود، والفريق العامل على الحرب والصحة العامة في كلية العلوم الصحية ومعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدوليّة.

## موجز عن الفعالية

توفّر هذه الفعالية منصّة للأكاديميين والأطباء لتناول مسألة الديناميات المتغيّرة للحروب، والوقوف على التحديات التي تعيق توفير الرعاية الصحية في مناطق النزاع. وتمتدّ الفعالية على مدى يومين لتشمل سلسلة من حلقات النقاش والكلمات الرئيسية.

في هذا الصدد، نودّ دعوة للمشاركة في الجلسات والنشاطات والمناقشات خلال المؤتمر في سبيل محاولة تحديد شكل ومستقبل الأبحاث التي تتناول مسألة الرعاية الصحية والمساعدات الإنسانية في مناطق النزاع.

- تُنظّم حلقات النقاش حول أربعة مواضيع رئيسية هي:
- تغيّر الأحداث التاريخية وسياقات المساعدة الإنسانية
- استهداف المنظومة الطبية وانخراطها في الحروب
- مجال الاستجابة للسكان المتنقلين
- الاتجاهات الصحيّة العالميّة الناشئة في النزاعات المعاصرة

# البرنامج

الأربعاء، ٤ أيار/مايو ٢٠١٦

## كلمة الترحيب

١٠:٠٠ - ١١:٠٠

إيمان نويهض، عميد كلية العلوم الصحية بالجامعة الأميركية في بيروت | وطارق متري، مدير معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية بالجامعة الأميركية في بيروت

## كلمة المنظمين

جوناثان ويتال، رئيس الشؤون الإنسانية في منظمة أطباء بلا حدود | وعمر الديوه چي، أستاذ مساعد في الاثروبولوجيا والصحة العامة بالجامعة الأميركية في بيروت

## المحاضرة الرئيسية: أربعون عامًا من العمل الإنساني في مناطق النزاع - من منظور أطباء بلا حدود

١١:٠٠ - ١٢:٠٠

مايني نيكولاي، رئيسة مركز العمليات التابع لمنظمة أطباء بلا حدود في بروكسل

## استراحة

١٢:٠٠ - ١٣:١٥

## الجلسة الأولى: تغير الأحداث التاريخية وسياقات المساعدة الإنسانية

١٣:١٥ - ١٥:١٥

مدير الجلسة: جوناثان ويتال (أطباء بلا حدود)

مارك دوفيلد (بريستول)

ستيفن هوبغود (جامعة الدراسات الشرقية والأفريقية)

المعقبة: ليزا حجار (الجامعة الأميركية في بيروت)

## استراحة

١٥:١٥ - ١٥:٣٠

## الجلسة الثانية: استهداف الطب وانخراطه في الحروب

١٥:٣٠ - ١٧:٣٠

مدير الجلسة: فؤاد فؤاد (الجامعة الأميركية في بيروت)

فرانسواز بوشيه سولنييه (أطباء بلا حدود)

روجر نورماند (جامعة هارفارد)

المعقبة: رانيا الراجي

الخميس، ٥ أيار/مايو ٢٠١٦

<b>الجلسة الثالثة: مجال الاستجابة للسكان المتنقلين</b>	١٢:٠٠ – ١٠:٠٠
مدير الجلسة: ناصر ياسين (معهد عصام فارس) ميشال هوفمان (أطباء بلا حدود) عمر الديوه چي (الجامعة الأميركية في بيروت) المعقّب: كريم شاهين (الغارديان)	
<b>طبّ الأزمات ضمن الرؤية الاستراتيجية الصحية للجامعة الأميركية في بيروت</b>	١٢:٣٠ – ١٢:٠٠
<b>استراحة</b>	١٣:٤٥ – ١٢:٣٠
<b>الجلسة الرابعة: الاتجاهات الصحية العالمية الناشئة في النزاعات المعاصرة</b>	١٥:٤٥ – ١٣:٤٥
مدير الجلسة والمعقّب: غسان أبو ستّة (الجامعة الأميركية في بيروت) عبدالرحمن البرزي (الجامعة الأميركية في بيروت) جيسي بيرنز (دهرما DHARMA) فين-كيم نغوين (جامعة مونتريال)	
<b>استراحة</b>	١٦:٠٠ – ١٥:٤٥
<b>عرض فيديو قصير لريتشارد فوك وأدم حبيب، يلي ذلك مناقشة عامة وكلمة الختام.</b>	١٧:٠٠ – ١٦:٠٠

سنعتمد اللغة الإنكليزية مع ترجمة فورية للغة العربية.

سيرافق المؤتمر عرضاً لصور فوتوغرافية وأفلام تسجيلية عن عمل منظمة أطباء بلا حدود لمدة أربعين عاماً في مناطق النزاع، وذلك في الطابق الأول من مبنى معهد عصام فارس.

# السير الذاتية

**مايني نيكولاي** عملت أولاً مع منظمة أطباء بلا حدود في العام ١٩٩٢، كمرمضة مشرفة في ليبيريا. ومذاك الوقت، اكتسبت خبرة ميدانية تمتد على عشر سنوات في أنغولا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، ورواندا، والصومال، وجنوب السودان. وعادت نيكولاي إلى هولندا لتنسيق الشبكة الوطنية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية بين العامين ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، غير أن مشاركتها مع منظمة أطباء بلا حدود استمرت بعد أن أصبحت عضواً في مجلس إدارة مركز العمليات البلجيكي. في العام ٢٠٠٤، شغلت نيكولاي منصب مديرة العمليات في مكتب بروكسل، وذلك حتى أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٠ عندما انتُخبت رئيسة منظمة أطباء بلا حدود بلجيكا والمديرية التشغيلية للمنظمة في بروكسل.

**مارك دوفيلد** أستاذ فخري في مركز انعدام الأمن العالمي في جامعة بريستول وأستاذ فخري في كلية الحكومة والمجتمع في جامعة برمنغهام. سبق ودرّس في جامعات الخرطوم، وأستون، وبرمنغهام، وليدز، ولانكستر، وبريستول. أمّا خارج المجال الأكاديمي، فشغل منصب ممثل منظمة أوكسفام في السودان خلال النصف الأخير من الثمانينيات. يمتلك مارك خبرة واسعة في مجال النزاعات والكوارث الإنسانية في أفريقيا، والبلقان، وأفغانستان. هو أيضاً مؤلف كتب متعددة منها الحكمة العالمية والحروب الجديدة: دمج التنمية والأمن *Global Governance and the New Wars: the Merging of Development and Security* (٢٠٠١)، أعيد إصداره في العام ٢٠١٤ ضمن سلسلة النقد والتأثير والتغيير *Critique, Influence, Change* لدار النشر *Zed Books* والتنمية والأمن والحروب اللامتناهية: حكم عالم الناس *Development, Security and Unending War: Governing the World of People* (٢٠٠٧)، أعيد نشره عام ٢٠١٣). ويحمل مشروع كتابه الحالي لدار النشر *Polity Press* عنوان الاتصال العالمي: الركود السياسي في عالم متباين *Global Connectivity: Political Stagnation in a Polarising World*.

**ستيفن هوبغود** أستاذ العلاقات الدولية ومدير مساعد في مركز السياسات الدولية للنزاعات والحقوق والعدالة في جامعة لندن للدراسات الشرقية والأفريقية. هو مؤلف كتاب نهاية دهر حقوق الإنسان *The Endtimes of Human Rights* (إيثاكا، نيويورك: جامعة كورنيل بريس، ٢٠١٣)، ورعاية الشعلة: فهم منظمة العفو الدولية *Keepers of the Flame: Understanding Amnesty International* (إيثاكا، نيويورك: جامعة كورنيل للصحافة، ٢٠٠٦)، وفصل "الوقوف في وجه وول مارت؟ المال والأخلاق في مجال الإنسانية المهنية" في كتاب مايكل بارنيت وتوماس ج. ويس المعنون الإنسانية محل بحث: سياسات، سلطة، أخلاق *Humanitarianism in Question: Politics, Power, Ethics* (جامعة كورنيل للصحافة، ٢٠٠٨) وفصل "آخر طقوس التدخل الإنساني: دارفور، وسريلانكا، ومسؤولية الحماية" في كتاب المسؤولية العالمية للحماية *Global Responsibility to Protect* (٢٠١٤)، ٢/٦. كما ويعمل هوبغود محرر مساعد (إلى جانب جاك سنايدر ووليسلي فينجاموري) في كتاب مستقبل حقوق الإنسان *Human Rights Futures* (جامعة كامبريدج للصحافة، سيصدر قريباً) والذي كتب فيه أيضاً فصلاً معنوناً "حقوق الإنسان: على طريق مسدود". هو أيضاً مشارك في الموقع الإلكتروني *OpenGlobalRights* حيث تشمل منشوراته "الحقوق الإنسانية: هل انتهت صلاحيتها؟" المتوفر على الموقع الإلكتروني: <http://www.opendemocracy.net/openglobalrights/stephen-hopgood/>.human-rights-past-their-sell-by-date

**ليزا حجار** أستاذة علم اجتماع في جامعة كاليفورنيا - سانتا باربارا. حصلت على كرسي إدوارد سعيد في الجامعة الأميركية في بيروت في العامين ٢٠١٤ و٢٠١٥، وتشغل منصب مديرة مركز الوليد بن طلال للدراسات والبحوث الأمريكية (CASAR) في الجامعة الأميركية في بيروت للعامين ٢٠١٥ و٢٠١٦. يركّز عملها على القضايا المرتبطة بالقانون والنزاعات، والمحاكم العسكرية والاحتلال، وحقوق الإنسان والقانون الدولي، والتعذيب والقتل المستهدف. وشغلت حجار لولايات متعددة منصب عضو في لجنة تحرير مجلة *Middle East Report*، وهي أحد المحررين المساعدين المؤسسين للمجلة الإلكترونية جديّة. تعمل حالياً في مجلس إدارة جمعية دراسات الشرق الأوسط.

**جوناثان ويتال** يشغل حالياً منصب رئيس وحدة الأبحاث والتحليل في الشؤون الإنسانية في منظمة أطباء بلا حدود حيث أنشأ وأشرف على فريق الإبداع الإنساني الذي هو بمثابة وحدة تفكير وتحليل تابعة للمنظمة ضمن المديرية العامة في بروكسل. في منصبه هذا، عمل على توفير الدعم الاستراتيجي لعمليات منظمة أطباء بلا حدود في أفغانستان، ولبنان، وسوريا، وأوكرانيا، وجنوب السودان، وغيرها من سياقات النزاعات. ويتراس ويتال فريق يجري بحثاً ويوفر دعماً تشغيلياً استراتيجياً حول مواضيع عديدة منها مفاوضات توفير الرعاية الصحية، والتحديات التي تواجه نظام المساعدة واللاجئين/المهاجرين.

وسبق أن أسس وترأس وحدة برامج المنظمات في مسقط رأسه جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا. وتلا هذا عمله كمنسّق طوارئ في مجال الاستجابات الإنسانية الطبية الخاصة بمنظمة أطباء بلا حدود في ليبيا، والبحرين، وسوريا. كما وله مؤلفات وردت في المجلات والصحف الأكاديمية حول سياسات المساعدات الإنسانية. يحمل شهادة ماجستير في الدراسات الإنسانية وشهادة دكتوراه من «كلية الطب المداري» في جامعة ليفربول. أمّا بحث الدكتوراه الذي أعده فكان عنوانه «أزمة الشرعية المرتبطة بالعمل الإنساني: كيف تؤثر العلاقة الوطيدة بين القوة الغربية والمساعدات الإنسانية في حالات النزاع على قدرة استجابات الطوارئ ووصول منظمات الإغاثة؟» حساب تويتر: @offyourrecord

**فرانسواز بوشيه سولنييه** تحمل دكتوراه في الحقوق وهي قاضٍ، وتشغل منصب مديرة الشؤون القانونية الدولية في منظمة أطباء بلا حدود. هي صاحبة مؤلفات ومقالات متعدّدة تناولت العمل الإنساني، والقانون الإنساني، والعدالة الدولية، ولا سيما "القاموس العملي للقانون الإنساني" Practical Guide to Humanitarian Law. تشارك في تحديد إطار حقوق ومسؤوليات النشاطات الإنسانية والطبية التي تتولاها منظمة أطباء بلا حدود في حالات النزاعات المسلحة أو التوترات الداخلية، فضلاً عن الحقوق والواجبات الطبية عند معالجة المرضى، والجرحى، وضحايا العنف الجنسي وعند التفاعل مع النظم القضائية. وخلال السنوات الـ ٢٠ الماضية، انخرطت في تطوير السياسات الرئيسية للمنظمة وموقعها العام في ما يخص العمل الإنساني والجرائم الجماعية، والتدخلات العسكرية والعدالة الجنائية الدولية. هي أيضاً عضو في لجنة تحرير المجلة الدولية للصليب الأحمر، وفي لجنة تحرير المنشورات التاريخية حول دراسة حالات خاصة بمنظمة أطباء بلا حدود.

**فؤاد م. فؤاد** طبيب سوري وجراح عام من خلال التدريب. يشغل حالياً منصب أستاذ باحث مساعد في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت. قبل انتقاله إلى لبنان بسبب الحرب السورية الحالية، عمل منسقاً وباحثاً في مركز بحوث التبغ والصحة العامة في حلب بسوريا والممول من قبل منظمة الصحة العالمية. وتتطرق أبحاثه في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت إلى النزوح السوري داخل سوريا والبلدان المجاورة؛ وتأثير الأزمة على صحة النازحين ورفاهيتهم. بالإضافة إلى ذلك، يجري أبحاثاً حول دور المنظمات الدولية في أنظمة الصحة الوطنية خلال الأزمات. فؤاد هو الكاتب الرئيسي لفصل بأكمله حول الصحة في برنامج الأجنحة الوطنية لمستقبل سوريا التابع للإسكوا.

**رانيا الراجبي** تشغل منصب المستشارية الإنسانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى منظمة أطباء بلا حدود، خارج بيروت. وعملت الراجبي غالباً في الشرق / القرن الإفريقي، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مرّ ١٤ سنة الفائتة، ومع منظمات دولية متعددة تشمل منظمة العفو الدولية وفريق خبراء الأمم المتحدة حول السودان ومنظمة أوكسفام وفريق حقوق الأقليات الدولية ومنظمة أطباء بلا حدود. هي محامية ومتخصصة في مجال حقوق الإنسان. وتناولت معظم أعمالها مواضيع القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان في النزاعات. ويركّز عملها بشكل كبير على التعذيب والهجرة وقضايا الأقليات.

**ميشال هوفمان** مختص أول في الشؤون الإنسانية في منظمة أطباء بلا حدود خارج بلفاست، ويركّز على البحوث، والتدريب، والدعم التشغيلي، بالإضافة إلى المنشورات في المجال الإنساني. عمل مع منظمة أطباء بلا حدود في بعثات ميدانية بين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٨ كمنسّق طوارئ ورئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود في ليبيريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والبوسنة، وبوروندي، وسريلانكا، والبرازيل، وجنوب السودان، وكوسوفو، قبل أن يعود إلى مهنته السابقة كصحافي حرّ في البعثات. بين عاقي ١٩٩٩ و ٢٠٠١، شارك ميكيل في تأسيس جمعية *The Antares Foundation* وهي منظمة هولندية غير ربحية تدعم المنظمات غير الحكومية المحلية في توفير الدعم النفسي والاجتماعي للموظفين العاملين في بيئات عالية الإجهاد. وعاد ميكيل إلى منظمة أطباء بلا حدود في العام ٢٠٠١ ليشغل منصب ممثل منظمة أطباء بلا حدود في روسيا ومدير العمليات في أمستردام وممثل المنظمة في أفغانستان.

**عمر الديوه جي** أستاذ مساعد في علم الأثروبولوجيا والصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت. بعد عمله كطبيب في العراق خلال التسعينيات، حاز الديوه جي على شهادة الدكتوراه في الأثروبولوجيا الاجتماعية من جامعة هارفرد في العام ٢٠٠٨. ويتطرق بحثه إلى التبعات الاجتماعية والطبية للحرب في الشرق الأوسط ويركّز على العراق على وجه التحديد. هو يترأس الفريق العامل على الحرب والصحة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت وكان أحد المساهمين في مشروع تكاليف الحرب في جامعة براون. وتستصدر مخطوطته المعنونة حياة يصعب السيطرة عليها: الحرب والطب الإلزامي في العراق *Ungovernable Life: War and Mandatory Medicine in Iraq* مع جامعة ستانفورد للصحافة في ربيع عام ٢٠١٧. ويستند الكتاب إلى البحوث الأرشيفية والإثنوغرافية، ويؤرّخ سياسات الطب والكفاءات السياسية في العراق منذ الانتداب البريطاني (١٩٢٠-١٩٣٢) حتّى الاحتلال الأمريكي (٢٠٠٣-٢٠١١). يجري حالياً بحث إثنولوجي حول بيئات الجروح والتعرّض للإصابات في شرق أوسط ذي طابع عسكري متزايد. ويدرس المشروع تجارب المرضى، والأطباء، والمؤسسات الذين يعانون من تبعات الحرب، والنزوح وإعادة ترتيب جغرافيات الرعاية الصحية شرقي دول البحر المتوسط.

**ناصر ياسين** مدير البحوث في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية بالجامعة الأميركية في بيروت، وأستاذ مساعد في قسم إدارة الصحة والسياسة في كلية العلوم الصحية بالجامعة الأميركية في بيروت. تتناول بحوثه مجال صنع السياسات والحوكمة في البلدان والمجتمعات التي تمرّ بفترة انتقالية، مع التركيز على السياسات الاجتماعية والصحية، والتخفيف من حدة الفقر، وسياسات الشباب. يعمل ياسين أيضاً مستشاراً في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. يحمل شهادة دكتوراه في مجال خطط التنمية من كلية لندن الجامعية وشهادة ماجستير في دراسات التنمية من كلية لندن للاقتصاد. حساب تويتر: <https://twitter.com/nasseryassin>

**كريم شاهين** هو مراسل لصحيفة الغارديان في الشرق الأوسط ببيروت. يغطّي شاهين عدداً من البلدان في المنطقة بما فيها سوريا ولبنان واليمن وتركيا. وهو حائز على ماجستير في دراسات الحرب من كلية كينغ في لندن.

**غسان أبو ستة** هو رئيس قسم الجراحة التجميلية والترميمية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت. تخرّج في العام ١٩٩٤ من كلية الطب في جامعة غلاسكو، وعمل في مناطق النزاع في العراق في العام ١٩٩١، وجنوب لبنان في العام ١٩٩٦، وفلسطين خلال الانتفاضة الأولى والثانية، وفي قطاع غزة خلال الحروب الثلاثة الأخيرة. يهتم أكاديمياً بتأهيل المرضى المصابين خلال الحروب.

**عبد الرحمن البزري** هو مستشار في الطب الباطني والأمراض المعدية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، ومدير برنامج الجودة في قسم الطب الباطني. شغل منصب رئيس برنامج مكافحة العدوى ولجنة مكافحة العدوى في المركز الطبي بالجامعة الأميركية في بيروت حتى العام ٢٠٠٥، وأنشأ برامج مكافحة العدوى في مراكز طبية تدريبية متعدّدة، خاصة وحكومية على حدّ سواء. في جعبته ما يزيد عن ٧٥ منشور حول مقاومة المضادات الحيوية، والوبائيات المتغيرة للأمراض المعدية مثل السالمونيلا، وداء الكلب، والتهاب الكبد الفيروسي، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والداء الفطري الاجتياحي، وعلم الأحياء المجهرى للعدوات الناجمة عن الحرب، وطب اللاجئين. البزري عضو في مجالس تحرير عدة مجلات دولية وإقليمية، ويعمل كخبير ومستشار لدى منظمة الصحة العالمية حول الأمراض المعدية والسارية. لديه اهتمام خاص بالعدوات في حالات النزاع، وألّف عدد من المخطوطات حول تأثير الحرب السورية على الأمراض المعدية في لبنان والمنطقة.

**جيسي إ. بيرنز** هي المديرية التنفيذية لمنصة دارما التي تجسّد منتج برمجيات كخدمة تسمح للمستخدمين، بغض النظر عن تنورهم التقني ومعرفتهم التحليلية، بتحويل البيانات إلى نشاطات. تلقت تدريباً في مجال المعلوماتية الوبائية والصحية من مراكز أمريكية للسيطرة على الأمراض الوقائية في فرع الاستجابة لحالات الطوارئ بصفتها باحثة من أجل الدراسات العليا، فضلاً عن تلقيها تدريباً إضافياً في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، يشمل استخدام الأدوات الإحصائية مثل برنامج ستاتا، وبرنامج ساس، وبرنامج R، وغيرها من برامج تحليل البيانات ونماذج التدخل. وقبيل عملها في منصة دارما، عملت مع منظمة أطباء بلا حدود كعالمة أوبئة ومديرة برنامج من العام ٢٠١٣ حتى ٢٠١٥، فابتكرت وصمّمت وأدارت برنامجاً وبائياً ضخماً وشاملاً في بلدان متعددة في الشرق الأوسط. كما عملت مستشارة تقنية في مشروع أداة جمع بيانات متنقلة حول الإيولا تمّ تطويره بين منظمة أطباء بلا حدود وغوغل عام ٢٠١٤. عملت جيسي مع منظمة الصحة العالمية في العراق كمستشارة علم أوبئة/باحثة رئيسية حيث صممت ونفذت وحلّلت ونشرت دراسة منزلية كبيرة من مخيم دوميز ومحافظة دهوك وحولهما.

**فين-كيم نغويين** طبيب مختص بفيروس نقص المناعة البشرية وحالات الطوارئ والأثروبولوجيا الطبية. وبصفته طبيب وباحث، تثير اهتمامه العلاقة بين العلم والسياسة والطب في مجال الصحة العامة. يعمل طبيب طوارئ في مستشفى ابن سينا في باريس والمستشفى اليهودي العام في مونتريال ، وحصل على تمويل من برنامج ERC Consolidator Grant من أجل البحوث في مجال علوم وسياسات عالم من دون إيدز، ويترأس فريق علماء أثروبولوجيا يجرّون أبحاث حول الإيولا في غرب أفريقيا. هو أستاذ صحة عامة في جامعة مونتريال ويترأس قسم الأثروبولوجيا والصحة العامة في المعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية في جنيف وكلية الدراسات العالمية في باريس. ومنذ العام ١٩٩٤، يعمل على نطاق واسع مع منظمات مجتمعية تتعامل مع وباء نقص المناعة البشرية في غرب أفريقيا بصفته مدرّب وطبيب. هو أيضاً مؤلف كتاب جمهورية العلاج: الفرز والسيادة في زمن الإيدز في غرب أفريقيا *The Republic of Therapy: Triage and Sovereignty in West Africa's Time of AIDS*؛ وشارك إلى جانب مارغاريت لوك بتأليف كتاب أثروبولوجيا الطب الحيوي *An Anthropology of Biomedicine*، وشارك كذلك إلى جانب جنيفر كلوت بتحرير كتاب الموجة الرابعة: العنف، الجنس، الثقافة، وفيروس نقص المناعة البشرية في القرن الحادي والعشرين *21st Century The Fourth Wave: Violence, Gender, Culture, and HIV in the* والأثروبولوجية.